جريدة: أخبار اليوم التاريخ:18 أوت 2011 الصفحة رقم :06

المدية

ضياع التحاليل المخبرية يهدد صحة المواطنين

تسبب عدم دفع مستحقات سونلغاز من طرف مديرية الصحة بالمدية، في إقدام مؤسسة سونالغاز على قطع التيار الكهربائي عن مديرية الصحة أمس الأول، مما أدى إلى تضرر وضياع الكثير من التحاليل المخبرية لمختلف الأمراض على مستوى المخبر الجهوي بذات المديرية، التي كانت تجري على حالات مرضية، خصوصا بعد اكتشاف مرض التيفوئيد ببلدية عين بوسيف وشلالة العذاورة بجنوب عاصمة الولاية المدية، وحسب ذات المصادر فإن للمديرية مولد كهربائي معطل لأكثر من سنة على وجه التقريب، ينتظر إصلاحه لتجنب مثل هذه الحوادث مستقبلا.

الناقلون ببئر بن عابد في إضراب مفتوح

دخل خلال اليومين الماضيين، أصحاب حافلات نقل المسافرين على مستوى الخط الرابط بين بلدية بئر بن عابد والقلب الكبير مقر الدائرة، في إضراب مفتوح عن تشغيل الخط لغاية تلبية مطالبهم، وحسب المعلومات المتوفرة، فإن قرار الإضراب جاء على إثر قيام بلدية بئر بن عابد على وضع ممهلات بالطريق الولائي رقم 94، وبالمكان المسمى القويعة،حيث وضعت ثلاث ممهلات على مسافة لا تزيد عن 200 متر، والأغرب في هذا أن تلك المهلات تفتقر تماما إلى المقاييس المعمول بها في مثل هذا الجانب إذ أقدم على وضعها العاملون في إطار الشبكة الاجتماعية ودون استشارة المصالح التقنية بفرع الأشغال العمومية، وأن ارتفاع الواحدة منها يزيد عن 30 سنتيمترا، الشيء الذي تسبب في مشاكل لأصحاب حافلات نقل المسافرين،إضافة إلى أصحاب باقي المركبات النفعية والسياحية، وللإشارة فإن بلدية بئر بن عابد أقدمت على وضع المهلات وبطريقة فوضوية، بعد احتجاج سكان القويعة مؤخرا بغلق الطريق الولائي رقم94، من دون الأخذ بعين الاعتبار أصحاب حافلات نقل المسافرين الذين أحدث إضرابهم فوضى عارمة على مستوى المحطات وأماكن الانتظار على نحو 7كلم بين القلب وبئر بن عابد.

■ ع. عليلات

المديــــــة

تكثيف عمليات مراقبة منابع المياه وهياكل التخزين

كثفت مصلحة الوقاية التابعة لمديرية الصحة والسكان لولاية المدية عمليات مراقبة منابع المياه وهياكل تخزين هذه المادة الحيوية بشكل منتظم في إطار جهاز مكافحة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه حسب مصادر من المصلحة المذكورة.

وأشارت ذات الجهة إلى أنه تم تعزيز هذا الجهاز أكثر مع حلول فصل الصيف الذي عادة ما تنتشر فيه بعض الأمراض الخطيرة مثل حمى التيفوئيد والكوليرا والتهاب الكبد الفيروسي.

كما يتم فرض مراقبة مستمرة على مصادر التموين بالمياه الصالحة للشرب بهدف التأكد من عدم وجود خطر (العدوى) أو (التلوث) والحرص على جودة المياه المقدمة للمواطن.

وتجدر الإشارة في هذا الإطار إلى أن تعزيز إجراءات المراقبة على مستوى نقاط التزود بالمياه الشروب لا سيما الآبار المنزلية مكنت بتقليص الإصابة بالأمراض المذكورة بشكل ملحوظ حيث ذكر المصدر أن عدد الأشخاص المصابين بحمى التيفوئيد أو التهاب الكبد الفيروسي يظل (ضعيفا جدا) بتسجيل حالتين بالنسبة للمرض الأول وأربع حالات للثاني على مستوى الولاية ككل مقابل ثلاثة أضعاف هذه الحالات في الماضي.

ويعود تراجع عدد الإصابات بهذه الأمراض استنادا إلى ذات المصدر إلى تعزيز إجراءات المراقبة ومساهمة مختلف المصالح المكلفة بالسهر على صلاحية المياه المستهلكة من طرف المواطن وكذا العمل الوقائي والتحسيسي الموجه لأصحاب الآبار ومستعملي المياه.

وللتذكير فإنه تم سنة 2005 الكشف عن حالات إصابة بحمى التيفوئيد بتراب بلدية وزرة عقب تلوث مياه أحد الآبار التي تزود عددا كبيرا من عائلات هذه البلدية بالمياه الصالحة للشرب، وقد تم آنذاك التكفل بعشرات المواطنين على مستوى الهياكل الصحية المختصة المحلية حيث تطلب الأمر مكوث بعضهم بالمستشفى لبضعة أيام نظرا لتدهور حالتهم الصحية.

■ ق. م

جمعية كافل اليتيم تقدم مساعدات لسكان بعطة بالمدية

عائلات تفطر على الدشيشة وتنام بعد الإفطار مباشرة



قامت جمعية كافل اليتيم بالبليدة بزيارة خاصة إلى أكبر المناطق فقرا بالمدية والتي تقطن بها عائلات لا تتناول اللحم طيلة شهر رمضان، وتكتفي بالبطاطا والطماطم فقط كوجبات يومية ويتعلق الأمر بسكان بعطة الواقعة على بعد 20 كلم عن بلدية حمام ملوان التابعة لولاية البليدة.

وقد قدمت جمعية كافل اليتيم بولاية البليدة لتلك العائلات بعض المساعدات الغذائية وكذا ألبسة لفائدة الأرامل واليتامى والمعوزين، وهذا بالتنسيق مع جمعية المنار التي تنشط ببلدية العمارية بولاية المدية.

وقد اكتشف أعضاء الجمعية عشرات العائلات تعيش فقرا مدقعا وفي ظروف سكنية جد قاسية، منها عجوز في عقدها الثامن تقيم في شبه كوخ لايصلح اصطبلا للحيوانات وفتاة أخرى معاقة ذهنيا تعيش في عزلة عن المحيط الخارجي وتهرب من البشر وغيرها من الحالات الأخرى. هذا وقد عرفت هذه المبادرة استحسانا من قبل السكان الذين عبروا عن حاجتهم الملحة لمثل هذه المساعدات، حيث قال عمي الطاهر البالغ من العمر 76 سنة إن معاناتهم كانت كبيرة خلال العشرية السوداء وأنهم دفعوا ثمنا غاليا، حيث إن الجماعات الإرهابية ارتكبت مجزرة بالمنطقة راح ضحيتها 42 شخصا ويذكر عمي الطاهر أنهم يفطرون في شهر رمضان على "الدشيشة" وفي أيام لايفطرون سوى على حبات بطاطا وطماطم. ويضيف أن اللحم لم تتذوقه عائلته طيلة هذا الشهر الكريم كما هو حال أغلبية جيرانه، مضيفا أن مورده المالي يتمثل في مبلغ 3000 دينار في إطار الشبكة الاجتماعية وبهذا المبلغ يعيل عائلة متكونة من 9 أفراد ،مكررا عبارة الحمد لله عدة مرات ويضيف أن أراضيهم الفلاحية تقع وسط الجبال ولايستطيعون استغلالها حاليا بعد أن هجروها وهو ما زاد في معاناتهم أكثر وما زاد من معاناة هؤلاء السكان هو عزلتهم، حيث أن أقرب مدينة عنهم تبعد بحوالي 20 كيلومترا ولا تتوفر بمنطقتهم محلات تجارية ولهذا فهم يتوجهون إلى بلدية العمارية أو تابلاط لاقتناء مايحتاجونه من مواد استهلاكية.

كما أن وسائل النقل غير متوفرة، مما يضطرهم إلى استئجار سيارات "الكلوندستان". ويذكر في هذا الإطار متحدث آخر من سكان المنطقة المسمى "محمد" أنهم يدفعون مبلغ 400 دينار ذاهابا وإيابا من أجل توفير حاجياتهم وإذا كانوا مزودين بأمتعة كبيرة الحجم كأكياس الدقيق يدفعون عن كل كيس 50 دينارا إضافيا.

وعن قضاء أوقات السهرات الرمضانية، قال أن الكثير من سكان المنطقة يقامون مباشرة بعد الإفطار لأن معظمهم لا يملكون جهاز تلفاز كما أن المنطقة لا تتوفر على مسجد أو أي مكان آخر يجمع السكان.

ب .رستم

مجرد إشاعات أم قرار نهائي؟

في خطوة هي الثانية من نوعها أقدم موظفو قطاع التربية بولاية المدية على تنظيم وقفة أمام مقر الولاية، مطالبين بضرورة إبقاء مدير التربية على رأس القطاع بعد رواج إشاعات بنقله إلى ولاية أخرى قيل إنها ولاية البويرة. يحدث هذا في الوقت الذي كثرت فيه الاحتجاجات في الأيام الأخيرة بولاية المدية ببلدياتها مطالبة برحيل الأميار ورحيل المدراء، الأمر الذي أثار استغراب المتتبعين لساحة الاحتجاجات بعاصمة التيطري، كونها المرة الأولى التي يحدث فيها احتجاج "تأييدي"....

إضراب سائقي حافلات نقل المسافرين بالمدية

أقدم أول أمس، أصحاب حافلات نقل المسافرين العاملين عبر خط بئر بن عابد-القلب الكبير على شن إضراب مفتوح عن العمل إلى غاية حل مشكلتهم. وجاء قرار الإضراب هذا بعد وضع ممهلات على الطريق الولائي رقم 94 بالمكان المسمى القويعة ببلدية بئر بن عابد، أين تم وضع ثلاث ممهلات على مسافة لا تزيد عن 200 متر والأغرب في هذا أن تلك الممهلات تفتقر إلى المقاييس المعمول بها في هذا الجانب، إذ أقدم على وضعها العاملون في إطار الشبكة الاجتماعية، كما يزيد علوها عن 30 سنتيمترا، مما خلق عدة مشاكل لأصحاب حافلات نقل المسافرين وحتى أصحاب السيارات النفعية والسياحية.

وتجدر الإشارة إلى أن بلدية بئر بن عابد أقدمت على وضع الممهلات بطريقة فوضوية بعد أن قام سكان القويعة بغلق الطريق إرضاء لهؤلاء، دون الأخذ بعين الاعتبار أصحاب حفلات نقل المسافرين.

■ إسماعيل علال

جريدة: الأحداث التاريخ: 18 أوت 2011 الصفحة رقم :08

المدية

سكان قرية صنهاجة ببوعيشون يستغيثون

■ إسماعيل علال

الزائر لقرية صنهاجة جنوب المدية وبالمحاذاة بلدية بوعيشون التابعة إداريا لبلدية سي المحجوب مقر الدائرة، يخيل له وكأنه يعيش في زمن غير زماننا ويكتشف مدى المأساة التي يعيشها السكان، خاصة إذا ما تعلق الامر بالتعليم، حيث نسبة الامية بلغت ذروتها بالنسبة للبنات والتي لم تتخط الطور الابتدائي بالنسبة للمحظوظات فقط وهذا منذ استقلال البلاد، بالرغم من وجود مدرسة ابتدائية فتحت أبوابها سنة1970.

مشهد وقفت عليه "الاحداث" لنقل حجم معاناة سكان صنهاجة بوعيشون، حيث العزلة المضروبة عليهم والتي جعلتهم خارج مجال التغطية وعن ضروريات الحياة فحدث ولا حرج فالماء منعدم بالجهة إذ يضطر اطفال القرية الى استعمال الدواب لجلب الماء من ينابيع بعيدة عن مقر سكناتهم وما زاد الطين بلة اهتراء المسالك والتي زادت من محنتهم، أما البطالة فغير مطروحة تماما لأنها مثبتة في نسبة 100في 100. وعن واقع التمدرس، فيكاد يكون معدوما بالنسبة للاطفال لبعد المسافة، فعلى التلميذ قطع مسافة 6كلم ذهابا وإيابا مشيا على الأقدام من القرية ولغاية المؤسسة التربوية الواقعة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 62 الرابط بين البرواقية ومدينة خميس مليانة، وسط هاجس الخوف من الوحوش المفترسة على غرار الذئاب وحتى من خطر الخنازير، إضافة إلى فيضان الوادي في فصل الشتاء لافتقاره إلى جسور وظيفية في مثل هذه الظروف، وحسب من تحدثنا إليهم فقد تم إرسال العديد من الشكاوى في عهد الوالي السابق إلا انها لم تلق صدى وعن تمدرس الإناث وصفها محدثنا بالصفر. ومن جملة المشاكل المطروحة وبحدة انعدام النقل نهائيا لتدهور حالة الطريق. كما يجد السكان صعوبات كبيرة في نقل مرضاهم خاصة في الحالات الإستعجالية إذ وضعت الكثير من النسوة مولودهن على حافة الطريق.

وريثما يتم أخذ مطالب السكان على محمل الجد تبقى لعنة الفقر والبطالة والامية هاجسا يلاحق سكان قرية صنهاجة حتى في مضاجعهم.

... وتحويل كنيسة ذراع السمار إلى مكتبة

■ إ.ع

تم مؤخرا تخصيص غلاف مالي قدر بنحو 2,7 مليار سنتيم بهدف تحويل كنيسة ذراع السمار الواقعة في الضاحية الغربية لعاصمة ولاية المدية إلى مكتبة عمومية. وحسب مصادرنا من مديرية الثقافة للولاية فإن الوالي وخلال آخر زيارة لعين المكان اعطى تعليمات بضرورة إعادة ترميم البناية بالمواد الأصلية التي تم بناؤها بها وذلك بهدف المحافظة على أصالتها ومكانتها التاريخية.

للتذكير، فإن أشغال الترميم بلغت أزيد من 75 بالمائة ومن المنتظر تعزيز هده المكتبة بأمهات الكتب العلمية والادبية لمختلف المستويات خاصة أن المنطقة تفتقد إلى مثل هذه الفضاءات العلمية والثقافية.

المدية

تكثيف عمليات مراقبة منابع المياه وهياكل التخزين

كثفت مصلحة الوقاية التابعة لمديرية الصحة والسكان لولاية المدية عمليات مراقبة منابع المياه وهياكل تخزين هذه المادة الحيوية بشكل منتظم في إطار جهاز مكافحة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه حسب ما استفيد من المسؤولين بهذه المصلحة.

وأشار المصدر ذاته إلى أنه تم تعزيز هذا الجهاز أكثر مع حلول فصل الصيف الذي عادة ما تنتشر فيه بعض الأمراض الخطيرة مثل حمى التيفوئيد والكوليرا والتهاب الكبد الفيروسي. كما يتم فرض مراقبة مستمرة على مصادر التموين بالمياه الصالحة للشرب بهدف التأكد من عدم وجود خطر "العدوى" أو "التلوث" والحرص على جودة المياه المقدمة للمواطن.

جريدة: النهار التاريخ :18 أوت 2011 الصفحة رقم :24

العثور على جثة شاب مجهول الهوية بسغوان في المدية

علمت "النهار" من مصادر مؤكدة، بأن شابا في العقد الثالث من عمره وجد ميتاً بأحد الأودية المتواجدة في إقليم سغوان التي تبعد عن 50 كلم جنوبي المدية، وحسب ذات المصادر، فإن الضحية الهالك عثر على جثته في حدود الساعة 13,15، حيث لم يتم التعرف على هويته إلى حد الآن.

حسام أيمن

المدية

خطر الجرارات يهدد مستعملي الطريق الوطني رقم 18

أبدى العديد من مستعملي الطريق الوطني رقم 18، في شطره الرابط بين بلدية سدراية الواقعة أقصى شرق ولاية المدية ومدينة بني سليمان، استياءهم وتذمرهم الشديد من السرعة المفرطة لأصحاب الجرارات الفلاحية على اعتبار أن بني سليمان منطقة فلاحية، حيث مازالت الجرارات الفلاحية تشكل خطرا كبيرا على مستعملي الطريق الوطني رقم 18 خاصة في الفترة الليلية، أضف إلى ذلك جر العربات الفلاحية لآلات التبن.

وأكد هؤلاء، في حديثهم، أن عدم توفر الجرارات على الأضواء جعلها المتسبب الأول في حوادث المرور، إلى جانب الإرهاق الكبير الذي ينتاب سائقي الجرارات أين يصعب عليه التحكم في جراراتهم التي يعملون بها أكثر من 12 ساعة يوميا، ومنهم من يفوق ذلك الحجم الساعي نظرا لكثافة الأنشطة الفلاحية.

وأحصت مصالح الحماية المدنية، خلال أسبوع، مجموعة من الحوادث من تعرض سيارة أجرة من نوع بيجو 505 التي كانت على متنها عائلة مكونة من أربعة أفراد إلى اصطدام عنيف مع سيارة تابعة إلى مؤسسة الجزائرية للمياه من نوع هيونداي في الطريق الوطني رقم 18 الرابط بين منطقة الكروشة التابعة لبلدية بني سليمان، والتي تبعد عن مقر البلدية بـ 5كم، وتم نقل الجرحى على جناح السرعة إلى مستشفى المنطقة. كما تعرض سائق سيارة الأجرة الذي يبلغ من العمر 45 سنة إلى جروح عميقة في اليد، أما زوجته التي تبلغ 40 سنة فتعرضت إلى إصابة خطيرة في الظهر والصدر، ما جعلها تدخل مصلحة العناية المركزة.

م.ب

عمليات مراقبة مكثفة لمنابع المياه وهياكل التخزين بالمدية

كشفت مصلحة الوقاية التابعة لمديرية الصحة والسكان لولاية المدية عمليات مراقبة منابع المياه وهياكل تخزين هذه المادة الحيوية بشكل منتظم في إطار جهاز مكافحة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه، حسب ما استفيد من المسؤولين بهذه المصلحة. وأشار ذات المصدر إلى أنه تم تعزيز هذا الجهاز أكثر مع حلول فصل الصيف الذي عادة ما تنتشر فيه بعض الأمراض الخطيرة مثل حمى التيفوئيد والكوليرا والتهاب الكبد الفيروسي.

كما يتم فرض مراقبة مستمرة على مصادر التموين بالمياه الصالحة للشرب بهدف التأكد من عدم وجود خطر "العدوى" أو "التلوث" والحرص على جودة المياه المقدمة للمواطن. تجدر الإشارة إلى أن تعزيز إجراءات المراقبة على مستوى نقاط التزود بالمياه الشروب، لا سيما الآبار المنزلية مكنت من تقليص الإصابة بالأمراض المذكورة بشكل ملحوظ، حيث ذكر المصدر أن عدد الأشخاص المصابين بحمى التيفوئيد أو التهاب الكبد الفيروسي يظل "ضعيفا جدا" بتسجيل حالتين بالنسبة للمرض الأول وأربع حالات للثاني على مستوى الولاية ككل مقابل ثلاثة أضعاف هذه الحالات في الماضي.

● ق . م

جريدة: الشروق التاريخ: 18 أوت 2011 الصفحة رقم :11

توزيع أزيد من 1000 قفة رمضان ببلدية تابلاط شرقي المدية

قامت مصالح بلدية تابلاط خلال النصف الأول من رمضان بتوزيع 1000 قفة رمضان على معوزي بلدية تابلاط الواقعة شرق ولاية المدية، حيث خصصت البلدية 790 قفة، في حين تكفل مجموعة من رجال الأعمال بالمنطقة باقتناء الحصص الباقية، حيث تم توزيع هذه الإعانة على كل العائلات الفقيرة والمحتاجة.

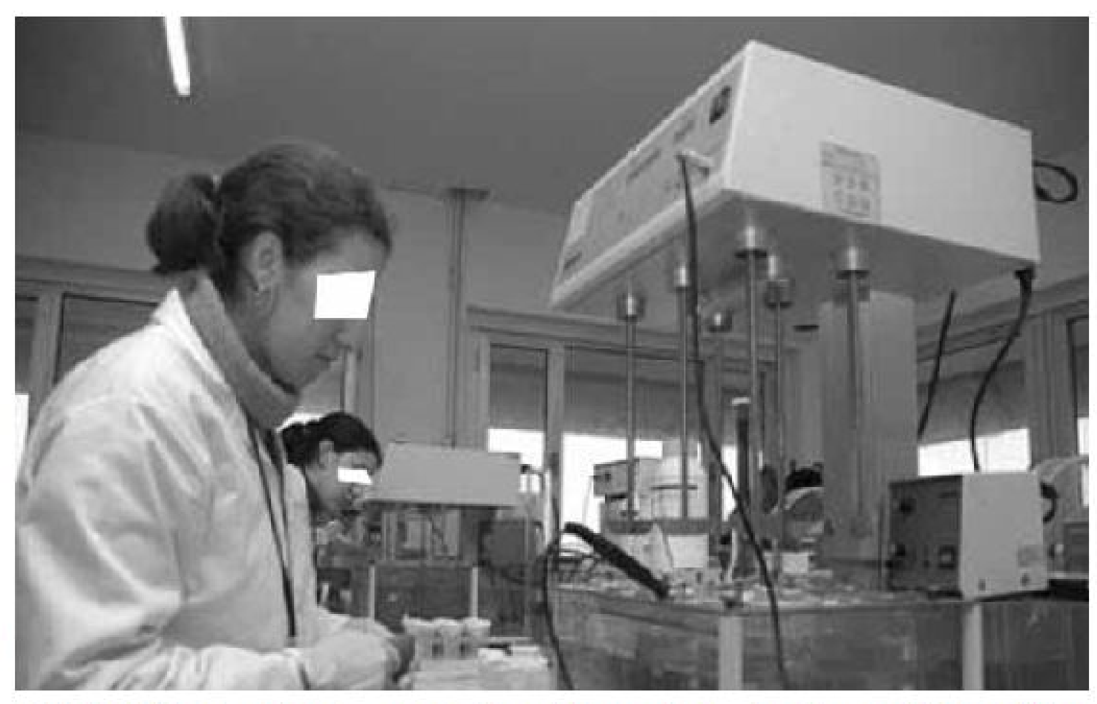
وعلى صعيد آخر، استفادت الأفواج الكشفية بالبلدية من 50 من مجموع 1000 قفة ستوزعها الأفواج الكشفية عبر تراب الولاية في إطار التنسيق بين المحافظة الكشفية بالمدية ومديرية النشاط الاجتماعي بالمدية، حيث كشف قائد فوج الخلود بتابلاط السيد "عوج الرشيد" أن قائمة المستفيدين من هذه الإعانة سيتم ضبطها بالتنسيق مع المصالح البلدية، حيث نود توزيعها على العائلات التي لم تستفد من إعانة البلدية، مشيرا في ذات السياق أنه سيتم البحث عن العائلات المعوزة التي تتحاشى التسجيل في قوائم البلدية مع أنها في حاجة إلى هذه الإعانة.

● عيسى .ب

MÉDÉA

Lutte contre les MTH

Le feuilleton de l'épidémie de typhoïde qui a secoué la grande métropole de l'Est, Annaba en l'occurrence, semble avoir donné à réfléchir aux responsables des autres wilayas du pays. C'est ainsi que la wilaya de Médéa a décidé de mener une lutte implacable contre les maladies à transmission hydriques.



DES OPÉRATIONS de contrôle des sources d'eau et des structures de stockage de ce précieux liquide sont menées régulièrement par le service de prévention de la direction de la santé de la wilaya de Médéa pour lutter contre les MTH, apprend-on auprès des responsables de ce service. Le dispositif de lutte contre les MTH, mis en place par la direction de la santé, de la population et de la réforme hospitalière, a été renforcé, avec l'arrivée de la saison estivale "très propice à la prolifération de certaines pathologies graves, à l'image de la Typhoïde, ou l'Hépatite A", ou encore de certaines maladies moyenâgeuses tel le Choléra, par exemple. Les responsables en charge de la santé publique ont fait état d'un contrôle permanent des sources d'approvisionnement en eau potable afin de s'assurer de l'absence de tout risque de "contamination" ou de "pollution" de cette eau et de veiller à la bonne qualité de l'eau utilisée par le citoyen. Le renforcement des mesures de contrôle au niveau des sites d'approvisionnement d'eau potable, notamment les puits domestiques, ont permis de réduire considérablement le nombre de ces pathologies.

En revanche, l'effectif des personnes atteintes de Typhoïde ou d'hépatite A "reste très faible", avec respectivement deux et quatre cas sur l'ensemble de la wilaya, alors qu'il était recensé en moyenne le triple des cas jusqu'à présent. La régression du nombre de ces pathologies est due au renforcement des mesures de contrôle, de l'implication de divers services auxquels échoit la mission de veiller à la potabilité de l'eau consommé par le citoyen, mais aussi au travail de prévention et de sensibilisation entamé en direction des propriétaires des puits d'eau et des utilisateurs potentiels de cette eau. La fameuse épidémie de typhoïde qui a été décelée en 2005 au niveau de la commune d'Ouzera, suite à la contamination des eaux d'un puit qui alimente en eau potable de nombreuses familles de cette commune, revient tel un leitmotive, et les responsables de la wilaya ne sont pas près de revivre cette éprouvante expérience.

Des dizaines de citoyens avaient été atteint de graves pathologies plongeant ainsi toute la population de la région dans l'anxiété.

Salim.K